كتاب "رحلة قطار الموت 1963"

الزملاء والزميلات

يسعدني اعلامكم بأنني قد اصدرت كتابا بعنوان "رحلة قطار الموت عام 1963" وتحت اسم المؤلف "حكمت جميل" والكتاب متوفر لمن يرغب أن يقراءه، الكتاب متوفر في العراق - بغداد - بشارع المتنبي (سوق السراي سابقا) في المكتبة العصرية لصاحبها الدكتور أياد صادق القاموسي ،

تلفون 07801814501

ملاحظة: ان المكتبة مستعدة لارسال الكتاب في اي مكان في بغداد او المحافظات لقاء اجر معين ان طلب منها ذلك.

ملاحظة:

كما ان الكتاب متوفر في مكتبة الامازون الالكترونية، ويقراء كالاتي:

A Ride on the Death Train 1963 (amazon.com\book)

الزملاء والزميلات

بغية إعطاء فكرة عن الكتاب، ادرج ادناه ما كتبه بعض الزملاء الذين كانوا معي في قطار المؤت 1963، والمؤثقة في الكتاب نفسه، اضافة لذكر محتويات الكتاب لاعطاء فكرة كاملة عن محتويات الكتاب.

مع خالص التقدير والاحترام

حكمت جميل

رحلة قطار الموت ١٩٦٣
تأليف
حكمت جميل

تقديم

المهندس فخري إيليا ملكو

المؤلف طالبا

عزيزي وزميلي الدكتور حكمت جميل الذي تعرفت عليه في سجن الحلة المركزي، وقبل قراءتي لهذه النصوص التي بين يدي لم أتمكن من التعرف على شخصية المؤلف رغم عيشنا سوية وحتى لفترة من الفترات في نفس الغرفة، الغرفة الصغيرة لمحجر سجن الحلة المركزي في خريف عام 1963 وعام 1964 بأكمله ولغاية إطلاق سراحنا من السجن في بداية عام 1965.

إن حياة المؤلف في هذه النصوص تنقسم إلى عدة أقسام، كل قسم يعكس جزءا أو شكلا من أشكال شخصية وحياة المؤلف والتي أنا شخصيا أعجبت بها كما سأروي لآحقا.. يتضح أن المؤلف منذ إبتدائه بالمرحلة الثانوية كان سهلا للإنضمام إلى صفوف الحركة الوطنية وإخلاصه للوطن من خلال نضاله السياسي وخاصة في مرحلة العمل السري كفرد وبعدها إنضمامه إلى صفوف الحركة الوطنية، إتحاد الطلبة والى صفوف العمل الحزبي في صفوف الحزب الشيوعي العراقي بعد إلتحاقه بكلية الطب. يشير الكتاب إلى شجاعة المؤلف وإيمانه بحركة التحرر الوطني التي كان يمر بها العراق آنذاك بقيادة الحزب الشيوعي العراقي، بدون كلل معرضا مستقبله ونفسه وحتى حياته للخطر. وبعد عبوره إلى المرحلة الثانوية إزداد نشاطه ومسؤلياته أكثر وكان يضحي بمعظم وقته للعمل السياسي غير آبه ببناء مستقبله.

وبعد عبوره إلى المرحلة الجامعية في كلية الطب وسع نشاطه من خلال إنتسابه إلى الحزب الشيوعي العراقي، وبذلك توسع عمله وإزدادت مسؤولياته مما أصبح ليس له وقت كافي للدراسة الذي وضعه أمام أمرين، إما ترك الحزب والسياسة والإستمرار في الدراسة أو العكس ومعناه خسران المستقبل. ولكن حكمة المؤلف جعلته يختار مستقبله ويتفرغ للدراسة. وبذلك إستقال المؤلف من الحزب الشيوعي العراقي وترك كل العمل السياسي وتفرغ للدراسة واضعا ذلك كمبدأ لحياته المستقبلية. إن ما ورد أعلاه هو نموذج لكثير من الطلبة الذين مارسوا السياسة في مراحل مختلفة من حياتهم وقد إتخذوا قرارات مختلفة، نجحوا أو فشلوا في ذلك.. من الملاحظ من يخوض مثل هذه التجربة (خاصة

اليساريين) سوف لا يصدقه أحد بتركه السياسة أو على الأقل سوف يبقى يساريا إلى القبر.

المؤلف طبيبا

وبعد ذلك تخرج المؤلف طبيبا من كلية الطب في جامعة بغداد وعمه الفرح والعائلة بعد جهد جهيد من توقفه عن العمل السياسي. وبعدها التحق بكلية الضباط الإحتياط في معسكر الرشيد وإكماله التدريب تخرج ملازم ثاني إحتياط طبيب وتم تنسيبه إلى الفرقة العسكرية في الناصرية. وقبل إلتحاقه بالفرقة حدث إنقلاب 8 شباط المشؤوم الذي جاء وبالا على الشعب العراقي بكافة أطيافه. لم يرتح المؤلف قليلا بعد تخرجه وإذا به يدخل في نفق معاناة جديد وهو ما تركته السمعة اليسارية على حياته في مختلف الأعمال في المستقبل وخاصة من حقد وتعصب بعض البعثيين والقوميين والمتأسلمين الجدد الذين يعرفونه في الثانوية والكلية. وبعد إلتحاقه بالفرقة في الناصرية تم تنسيبه إلى العيادة الخارجية في المستشفى الجمهوري وفرح بذلك بإعتبار أن عمله سيكون مع المدنيين كما وأعتزل الإتصال بأحد حتى الخروج من المستشفى حتى لا يلتقي أحدا من الحاقدين لكي لا يحدث ما لا يحمد عقباه.

وفي 24 نيسان 1963 تم إعتقال المؤلف وتسليمه إلى السجن رقم واحد في معسكر الرشيد في الغرفة رقم 3، علما أنني كنت في إحدى غرف المجموعة الثانية من نفس السجن. وإن وصف المؤلف للعيش في غرف هذا السجن والمعاناة التي نشترك فيها جميعا لكل من كان في هذا السجن السيء السمعة. كما ويصف المؤلف المعاناة التي عاناها من خلال المرات الثلاث التي تم التحقيق معه من خلال الإهانات الكلامية بكلمات من البذاءة بحيث لا يتخيل الإنسان أن يسمعها في حياته والتي يقشعر لها البدن والتي تدل على مستوى خلق ناطقيها، وكذلك أنواع التعذيب باللكم والضرب بلأيدي أو الضرب بالقابلو الكهربائي على أى مكان من الجسم قد يترك عاهة مستقبلية مع الشخص (وهذا ما حدث لي) أو التعليق بالمروحة السقفية والخ.. وأعتقد أن كل من دخل هذا النفق قد أصابه قسم من ذلك وعلى علم بذلك.

في يوم 3 تموز 1963 قام الشهيد البطل حسن سريع بحركة لتحرير الموقوفين في سجن رقم واحد لغرض إسقاط السلطة الحاكمة، لكن مع الأسف في النهاية فشلت

الحركة وعلى ضوء ذلك تم نقل كافة الموقوفين (والذي عددهم بحدود 520 موقوف من خيرة ضباط الجيش العراقي من ضباط وطيارين واساتذة جامعات وأطباء ومهندسين ومحامين والخ.. من كافة أطياف مثقفي شرائح المجتمع) من السجن رقم (1) إلى سجن نقرة السلمان الصحراوي وحسب ما بينه المؤلف بالتفصيل. كان النقل بحافلات من السجن إلى المحطة المركزية لقطار البصرة وبعدها بقطار حمل مغلق والذي سمي (قطار الموت) وبعدها بحافلات الى سجن نقرة السلمان، أربع ساعات في طريق صحراوي. وأنا شخصيا كنت أحد الموقوفين الذي عاش هذه الأحداث.

المؤلف طبيبا موظفا ما بعد السجن

المؤلف بعد إطلاق سراحه ملزم بالعمل بوزارة الصحة، ومن هنا بدأت أولى الإضطهادات بسبب الخلفية السياسية ولم يؤخذ بنظر الإعتبار تفرغه فقط لعمله كطبيب، ولكن هذا لا يفهمه المسؤولون في السلطة الحاكمة لأن أهدافهم في الحكم بعيدة كل البعد عن هذا المنحى للمؤلف. وتم تعيين المؤلف في محافظة أربيل حيث أن المحافظات الشمالية كانت أمنيا غير مستقرة وهي بمثابة منفى للأطباء ذوي الخلفية الشيوعية. ومن اللحظة الأولى للتعيين بدأ الإضطهاد حيث قرر مدير المستشفى أن تكون طيلة مدة الإقامة العمل في قسم طوارئ الجراحة ويعني ذلك أن المؤلف سوف لن يعمل ويتدرب في الأقسام الأخرى التي نص عليها قانون تدريب الأطباء. وبعدها نقل إلى مستشفى السليمانية وكان يكلف بأخطر الواجبات التي قد تودي بحياته ومنها تكليف المؤلف بواجب في حلبجة ثم بعدها نقله إلى جوارتا بدون حق حسب التسلسل الوظيفي. وعلى إثر ذلك أصيب المؤلف بمرض في العيون بسبب الضغط النفسي المستمر ولكن ادارة المستشفى رفضت طلبه للمعالجة، ولكن بعد إقرار اللجان الطبية لحالته المرضية حصل المؤلف على إجازة خارج العراق لغرض معالجة عيونه.

سافر المؤلف إلى إنكلترا للعلاج وأيضا إستغل ذلك للبقاء في إنكلترا للتخصص وبعد إكماله الدراسة عاد إلى الوطن.

بعد عودته عام 1978 وعمله في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تصور المؤلف بأن حياته ستكون أسهل من السابق ولكن بالحقيقة كان العكس حيث بدأت الإختبارات الأمنية من قبل أمن منطقة السكن، الإستخبارات العسكرية، الأمن العامة والخ... وكذلك

في محل العمل كأستاذ في الكلية الطبية لكونه أستاذ نشط ومتميز ومخلص في عمله مما جعل بعض المتعصبين ضد كل من يرفض الإنتماء لحزب البعث العربي الإشتراكي خاصة ذوي الخلفية الشيوعية إضافة لبعض من يريد أن يتسلق سلم المناصب في الإدارة والسلطة على حساب أمثال المؤلف وذلك بإثارة الماضي الحزبي للمؤلف وخلق مشاكل وهمية وإتهامات باطلة كانت السبب في أن يترك المؤلف العراق. من الجدير بالذكر أن مثل هذه الأحداث مرت بالقليل أو الكثير على كل الذين يحملون خلفية شيوعية أو يسارية فمثلا المؤلف نجح في إكمال دراسته ولكنني شخصيا جاهدت الكثير لأكمال دراستي لكن المنع كان حليفي دائما بينما الكثير من المهندسين الآخرين سمح لهم وأكملوا دراستهم في إنكلترا.

المهندس فخري إيليا ملكو

متقاعد ومغترب في السويد

2022-03-05

ما كتبه رفيق رحلة قطار الموت

(1) الدكتور كريم الركابي

حكمت يا صاحبي

تتأمل مني أن أكتب مقدمة لكتابك القادم فعجبت لماذا تسأل من عانى مثلك من قسوة حكام عراقنا الحبيب قبل ثورة 14 تموز 1958 الخالدة وبعد إنتكاستها وركوب أدعياء القومية والبعث قطار المتآمرين على ثورة 14 تموز وقائدها عبد الكريم قاسم وحراس هذه الثورة من جماهير شعبنا شغيلة الفكر واليد وقيادتهم المناضلة من قبل الأحزاب الوطنية وعلى رأسهم الحزب الشيوعي العراقي الذي كان جل نضاله لتطوير الثورة وبرامجها لخدمة جماهير الشعب الكادحة من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وإسقاط المشاريع الإستعمارية ومشاريع التهميش والضم بإسم القيادة القومية المتمثلة في جمال عبد الناصر حاكم مصر الشقيقة والمنادين بالقومية العربية الشوفينية والمتخلفة والمحكومة بالوطنية الزايفة.

أنـا وأنـت وأغلـب العراقيين مثلنـا كنـا نعمـل وننـاضـــل وتلقينـا مختلف أنواع القهر والإضـطهاد ودخلنا السـجون فلم نكن لصـوص أو سـراق أو عملاء للأجانب المتآمرين على عراقنا بل أوفياء لعراقنا الحبيب وشعبنا الطيب الذي قدمنا من أجله قوافل الضحايا وأدخلنا سجن رقم واحد كما كنا من ضمن ركاب قطار الموت الذي أودعنا من بعده في سجن نقرة السلمان ثم عانينا من المحاكم الصورية التي أوصلتنا إلى سجن الحلة وهكذا فقدنا خيرة رجال العراق إعداما وسجنا وإبعادا.

الدكتور كريم الركابي
متقاعد ومغترب في كندا
30 كانون الثاني 2022

ما كتبه رفيق رحلة قطار الموت

(2) المهندس طارق العبيدي

بكل تقدير ومحبة طلب مني د. حكمت جميل أن أكتب إنطباعي عن كتابه الرائع "رحلة قطار الموت". ما سـرده الدكتور حكمت في كتابه، ذكرني بكل التفاصـيل المؤلمة والتي مررت بهـا أنا شخصياً إبتداءً من صباح الإنقلاب الأسود يوم ٨ شباط المشؤوم وإعتقالي يوم ١٠ شباط وتوالت الكوارث على الوطنيين الابرار وعلى كل أبناء شعبنا النجباء.
كانت أياما عصـيبة مليئة بالإنتقام والإجرام راح ضـحيتهـــا عشرات الآلاف من الناس الأبرياء، وذكرني ســرد د. حكمت برحلة قطار الموت الذي كنت أنا أحد ركابه في أيام تموز الملتهـــبة والأرض في ذلك القطار (قطار الحمل) كانت مزفتة بالقير الاســود، إكتوينا بحرارتهـــا، وصلنا سجن نقرة السلمان حيث آلاف السجناء والمعتقلين السياسيين والذين ليس لهـم ذنب إلا كونهـم وطنيين يحبون العراق. بعد ذلك تم نقلي إلى سجن الحلة حيث إلتقيت مع د. حكمت وكانت غرفتي بجوار غرفته حيث كان معه على ما أتذكر د. كريم الركابي ود. عاصـم عبد الرزاق والطيار غالب المهـــداوي والطيار (آمر سـرب الباجر السيد برقي).
أود ان أحيي الأخ د. حكمت جميل على المثابرة والمتابعة في توثيق تلك الحقبة المهـمة

في تاريخ العراق وأشكره على إبراز الدور الرائد للقوى الوطنية العراقية وخاصة رفاقنا في الحزب الشيوعي العتيد.

الأخ د. حكمت، بعد قراءتي للجزء الثالث من كتابك بعنوان "ما بعد قطار ألموت"، أدركت كيف أن معاناة د. حكمت إستمرت وأخذت أشكال أخرى من الإضطهاد والتهميش وهو الإنسان والطبيب الوطني الذي يطمح إلى خدمة الناس والمرضى بشكل خاص، لم يثنِه ذلك عن إكمال مسيرته العلمية، وذلك بحصوله على الإختصاص وعودته إلى الوطن لأداء رسالته الإنسانية، ثم إستمرت الحرب النفسية أثناء تلك السنين رغم أن د. حكمت إختار أن يترك العمل السياسي، وهذا ما دفعه إلى مغادرة الوطن، مما يستنتجه ألقارئ لهذا الكتاب القيم بأجزائه الثلاثة أن كل الوطنيين الأبرار قد عانوا وتعرضوا للإضطهاد والتعذيب بسبب انهم يحملون الأفكار التقدمية والتي تدعو إلى حرية الإنسان والعيش بكرامة لا أكثر، لذا نرى أن الآلاف من الوطنيين علماء وأدباء ومفكرين قد تركوا الوطن وعاشوا في الغربة ود. حكمت مثال على ذلك. أهنئ الأخ العزيز د. حكمت على إصدار هذا الكتاب الوثائقي وأتمنى له دوام الصحة والسلامة ومزيداً من العطاء، هذا ما جاء في بالي وإختصرت أحداث كثيرة لا مجال لذكرها.

المهندس طارق العبيدي

متقاعد ومغترب في أستراليا / ٣/٢/٢٠٢٢

ما كتبه رفيق رحلة قطار الموت

(3) عبد الجبار محمد العلي

دكتور حكمت يا رفيق الدرب الطويل: طريق المشقة والعذاب من أجل تحقيق الهدف السامي وهو (وطن حر وشعب سعيد).

بكل تقدير وإعتزاز طلب مني د. حكمت جميل أن اكتب عن كتابه الموسوم (بدء الرحلة من قطار الموت). هذا الكتاب القيم الذي يروي فيه د. حكمت ذكريات مؤلمة مررنا بها وعانينا ما عانينا من ألم ومرارة: وقبل ان أدخل في حيثيات معاناة الرفاق من عسكريين ومدنيين جراء الإنقلاب الفاشي الدموي البعثي أود أن أذكر رفيقي الغالي د. حكمت أنه أول ما وصلنا الى محطة القطار العالمية في بغداد وهناك كان في رصيف المحطة قلة

قذرة من جلاوزة البعث وعتاة المجرمين (صـــالح مهدي عماش، والبكر، وعبد الســـلام عارف، وعمار علوش السعدي واخرين) وعلى رأسهم المجرم (عبد الغني الراوي) الذي طلب إعدام جميع العســكريين وقد دار حوار المجرمين على تهدئته خوفا من الفضــيحة العالمية: وأخيرا قرر الخونة إنزال مجموعة من العسكريين وكان عددهم حسب ما أذكر (38 عسـكري منهم الرفيق يوسـف النعيمي وفاضـل الطائي وجبار العلي وسـلمان؟؟؟ وعدد آخر من المناضـــلين لكي يقوم المجرم عبد الغني الراوي) بإعدامهم ولكنه رفض ذلك بســـبب قلة العدد المطلوب للموت، ثم تم إعادتنا إلى العربات الملطخة بالزفت والمغلقة حديدا ولا تصلح حتى لنقل الحيوانات. والجدير بالذكر عزيزي دكتور حكمت لا بد من ذكر حركة "حسـن سـريع" (3 تموز 1963) التي كانت لم تحصـل على تغطية شـعبية ملموسـة من قبل الحزب ولم يجري إختيار قيادة المعسكرات الأخرى لمسـاندتها إختيارا موفقا يراعي الكفاءة بل فرضـــته الظروف الخاصـــة وأمور أخرى، إنه مجرد التفكير بإستلام السلطة من قبل جنود شباب شجعان له دلالات كثيرة.

لنعود إلى قطار الموت، وبعد أن تمكنت القيادة الفاشية للبعثيين من إيقاف المجزرة وإنقاذ نفســـها من التورط بمثل تلك الكارثة الإنســـانية وتســـويف الأمر في تســـفير الضـــباط والعسكريين ومن معهم إلى سجن نقرة السلمان في عربات حديدية مغلقة مزفتة وابلغ ســـائق القطار المرحوم "عباس المفرجي" أن القطار يحمل حديد: وبدأت رحلة العذاب والمعاناة داخل هذه الصناديق المغلقة المزفتة والمغلقة تماما.

هذه المعاناة التي عاشـــها الدكتور حكمت جميل كبقية رفاقه الشـــجعان الذين تعرضـــوا لمختلف أنواع التعذيب والقســاوة وكان كرفاقه الشــجعان صــامدين متحملين كل قســاوة ونذالة مجرمي البعث وجلاوزته ولمعرفتي الشــخصــية بالدكتور حكمت ذو شــخصــية وطنية تقدمية وكطبيب ناجح وله أبحاث أكاديمية وعلمية وســياســية وله باع طويل في العمل الفكري والسياسي.

وإنني هنا من كل أعماقي أتمنى له الموفقية والنجاح الباهر والصحة والعافية وإلى المزيد من الإصـدارات العلمية والسـياسـية ينير بها قراءه من الشـباب والجيل الجديد فألف تحية وإعتزاز للدكتور حكمت جميل.

عبد الجبار محمد العلي / ضابط متقاعد في بغداد – العراق / 22 شباط 2022

المحتويات	الصفحة
رحلة قطار الموت 1963	1
الاهداء	3
شكر وتقدير وأمتنان لكل من وضع بصمته في الكتاب	5
فكرة كتابة الرحلة	7
القراء الكرام	10
تقديم / المهندس فخري ايليا ملكو	11
الفصل الأول **مسيرة المؤلف ليكون في قطار الموت**	15
مقدمة / الدكتورة ندى جواد الورد	15
تمهيد / المؤلف وكتابة الكتاب	19
واقعة فرهود اليهود - 1941	20
واقعة الاعتماد على النفس 1947	21
تجربة السير مع المتظاهرين ضد معاهدة پورتسموث	22
واقعة المشاركة بمظاهرة 1948	23
واقعة الاعتداء على الطلبة اليهود 1948	25
واقعة المطالبة بحقي 1950	26
مرحلة التمرد على قرار الوالدين والاعتراف بخطأ القرار 1951	27
أطاعة الامر دون التفكير بالنتيجة 1952	29
التوسع بالنشاط الوطني والسياسي 1953	31
الصراع السلمي السياسي بعد تشكيل الجبهة الوطنية 1955	32
قبول الرأى الاخر	37
النشاط الوطني بكلية الطب قبل 1958	38
التمهيد للنشاط السياسي	44
الانتماء للحزب الشيوعي	45
الاستقالة من الحزب الشيوعي	57
التخرج من كلية الطب – جامعة بغداد	59
الالتحاق بكلية الاحتياط	59
تصاوير الفصل الاول	61
الفصل الثاني **بدء الرحلة على قطار الموت**	71
أنقلاب 8 شباط 1963 المشؤوم	71
أعتقال المؤلف	79
المؤلف في سجن رقم واحد	82
حركة حسن سريع	91
سائق قطار الموت عبد عباس المفرجي	93
رحلة المؤلف بقطار الموت	98

المؤلف ومحطة قطار السماوة	104
ألمؤلف في باص النقل إلى سجن نقرة السلمان	105
المؤلف في سجن نقرة السلمان	106
المؤلف في سجن الحلة	112
تصاوير الفصل الثاني	116
ملاحق الفصل الثاني	123
الفصل الثالث **المؤلف بعد رحلة قطار الموت** **المرحلة الأولى** **العمل في وزارة الصحة 1965-1973**	125
المؤلف والاضطهاد والضغوط النفسية في مستشفى اربيل	125
المؤلف والإضطهاد والضغوط النفسية في مستشفى السليمانية	129
(أ) إضطهاد غير مباشر يعرض المؤلف لحادث مميت	131
(ب) الإضطهاد والضغط النفسي والمؤلف في قضاء حلبجة	134
(ج) الإضطهاد والضغط النفسي وإستقالة المؤلف من الوظيفة	136
(د) محاولة فاشلة للمؤلف للتخلص من الإضطهاد والضغط النفسي	138
(ه) المؤلف يقاوم إدانته أثناء الواجب	139
(و) إصرار المؤلف أمام مسؤوله على صدق إدعاءه بالمرض	140
وقائع تحدث للمؤلف خارج عمله في رئاسة صحة السليمانية	146
(1) المؤلف في مصنع السكائر والتصدي للمتعصبين	146
(2) إختبار أمني للمؤلف في العمل السياسي	150
المرحلة الثانية من الفصل الثالث **المؤلف ما بين الاختصاص والعودة للوطن**	**152**
فترة الإختصاص في إنكلترا والضغط النفسي على المؤلف	152
المؤلف وقرار العودة إلى الوطن	154
المولف في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1978 - 1996	155
النوع الاول **المؤلف والاختبارات الامنية**	155
(أ) واقعة إختبار أمني للمؤلف في أمن المنطقة	156
(ب) واقعة إختبار أمني للمؤلف في الإستخبارات العسكرية	158
(ج) واقعة إختبار أمني للمؤلف في الأمن العامة	162
النوع الثاني **تعرض المؤلف الى مضايقات واحباط بسبب انجازاته للوطن**	165
(أ) المؤلف وإستجابة وزير الداخلية	165
(ب) المؤلف وتكريم رئيس الجمهورية	166
(ج) المؤلف والأسبست الأزرق وعضو حزب البعث	168
(د) إستجابة وزير الصناعة لمقترحي	169

النوع الثالث	172
(1) المؤلف وأول إحساس بالغبن	172
(2) أول إحساس بالضغط النفسي بعد الإلتحاق بكلية الطب	72
(3) المؤلف والضغط النفسي والتحدي	173
(4) المؤلف وأول إضطهاد وضغط نفسي من التدريسيين	175
(5) المولف والاضطهاد بسبب تعيني مستشار في إتحاد العمال	177
(6) المؤلف يُنصح بالإبتعاد عن قطع الأعناق	178
(7) إضطهاد المؤلف بمنعه من إعطاء تزكية	181
(8) ألمولف والتحدي أمام المسدس لقتله	182
(9) رؤية خبير عالمي وعضو هيئة تدريسية والمؤلف	188
(10) قرار إستبعاد المؤلف عن المؤتمر الثاني	190
(11) المؤلف والتعليم العالي للبعثيين فقط	191
(12) إضطهاد المؤلف كأنشط أستاذ	192
(13) المؤلف وإضطهاد إبنته عند القبول في الجامعة	193
(14) المؤلف يتهم بالخيانة العظمى	195
الخاتمة	200
عدد الأوسمة أو الشهادات الممنوحة المختلفة وحسب السنيين	204
تصاوير الفصل الثالث	206
توثيق رحلة قطار الموت	217
1- الدكتور كريم الركابي	218
2- المهندس طارق العبيدي	219
3- عبد الجبار محمد العلي	220
سيرة المؤلف بقلم الكاتب بدري نؤيل يوسف	222
المراجع	233
ما كتبته الدكتورة ندى الورد عن كتاب "مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت" الجزء الاول والثاني	237

رحلة قطار الموت ١٩٦٣

تأليف

حكمت حبيل